

# خطبة الجمعة بعنوان ) مكانة الأخ الكبير ( - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:40  
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:01:10

رجع كليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام مع اهله من مدينة الى مصر مشتهقا لرؤيه واخوانه فظل الطريق في ليلة مظلمة باردة واذا به يرى نارا من بعيد فذهب ليقتبس منها بشعلة - 00:01:30

واذا برب العالمين جل جلاله يكلمه ويصطفيه لرسالته فاز باعظم شرف هنا تذكر موسى عليه الصلاة والسلام اخاه الاكبر هارون عليه الصلاة والسلام واحب له ما يحب لنفسه فسأل ربه ان يشركه في امره - 00:02:00

قال واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واسره في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. حتى قال بعضهم ليس احد اعظم منا على اخيه من موسى على هارون عليه - 00:02:34

الصلاه والسلام عباد الله الاخ الكبير قطعة من الروح ونبض من القلب هو انيسك في الطفولة وصاحبك في الصبا وعونك الشباب الاخ الكبير هو ابوك بعد ابيك. وسندك الذي يحميك - 00:03:04

الاخ الكبير هو عضدك وسندك كما كان هارون عليه الصلاه والسلام نعم العون لاخيه موسى عليه الصلاه والسلام تعاون على ذكر الله وتسبيحه والدعاوه في سبيله قال سندك عضدك باخيك - 00:03:33

فافعرف له قدره فمنزلته تأتي من بين الارحام بعد الام والاب قال النبي صلى الله عليه وسلم بر امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك فتعاهده بالزيارة والصلة والسؤال عنه. وعن اولاده واهله - 00:04:07

ومن الصور الجميلة في بر الاخ الكبير ان تكرمه بالهدايا والعطایا. قال صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه حلة - 00:04:41

فاهداها عمر رضي الله عنه لاخ له بمكة كان مشركا الاخ الكبير من حقه التمجيل والتوقير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبارنا تستفيد من خبرته واصدر عن رأيه - 00:05:01

وعليك بمشورته لما ضم نبي الله يوسف عليه الصلاه والسلام اخاه بنiamin اليه اسقط في يد اخوه كيف يرجعون الى ابيهم يعقوب عليه الصلاه والسلام وماذا سيقولون له اخذوا بمشورة اخيهم الكبير - 00:05:34

ومما قال لهم كبيرهم ارجعوا الى ابيكم. فقولوا يا اباانا ان اينك سرق. وما شهدنا الا بما علمنا. وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية

التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. فامرهم هذه - 00:06:03

في مرة بالصدق الصدق طمأنينة والكذب ريبة اخوك ينصحك ويرحmk ولا يخذلك ولا يغشك سئل ابن المبارك ما اعظم شيء يحتاجه الانسان فقال مما قال اخ شقيق يستشيره في حب لك ما يحب لنفسه - 00:06:23

قال النبي صلی الله علیه وسلم لاحد اصحابه رضي الله عنهم اتحب الجنة؟ قال نعم. قال احب لاخيك ما تحب لنفسك تأمل كيف يصل العبد الى جنات النعيم بالخلق الكريم بالاياتار - 00:07:01

وان يحب لاخيه في النسب وغيره ما يحب لنفسه وهذه الحياة يا عباد الله لا تخلو من مكدرات وخلافات فلا تجعل هذه الخلافات سببا للتدابر والتقاطع كما نرى وللاسف من بعض الاخوان لا يسأل عن اخيه ولا يكلمه - 00:07:25

بسبب اختلاف على اموال فانية او بسبب كلمة عابرة او سوء ظن او خطأ في الفهم غير مقصود والنبي صلی الله علیه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم فكيف اذا قطع - 00:07:59

رحم قريبة اخاه الذي ولدته امه خرج من بطن واحد معه فنسأله الله تعالى ان يوفقنا لصلة ارحامنا. وبر اخواننا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:26  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخ الاكبر منزلتك وفضلك على قدر مسئوليتك فانت من بين اخوانك كالميزان العادل يقوم كل مائل واعظم ما تحرض عليه من امور اخوانك امر دينهم وصلاتهم - 00:09:19

فكن ناصحا لهم في دين الله يقول النبي صلی الله علیه وسلم الدين النصيحة. ويقول ربنا جل وعلا وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وعليك بحراستهم وان لا تجعل الشيطان يدخل فيما بينهم بالتحريش والتفريق - 00:09:58

فهذا عواقبه وخيمة. تقطع الاسر ويضعف المجتمع تأملوا في قصة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام كيف تآمروا؟ كيف تآمر اخوته عليه؟ والقوه في الجب وابعدوه عن ابيه ثم تأملوا كيف جاءوا اليه منكسرين مفتقرين - 00:10:35

يذيقهم الله تعالى بعض الذي كسبوا قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزاجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا. ان الله سيجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واحيه اذ انتم جاهلون؟ قالوا ائنك - 00:11:10

فانت يوسف ما تكبر وما استعلى. وهذا من حق الكبير. قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا وعظمهم وذكرهم انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فاعترف - 00:11:36

بذنبهم قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين فما كان منه عليه الصلاة والسلام الا ان قابل اخوانه الذين هم اكبر منه بالعفو والاحسان قال لا تثريب عليكم اليوم. لا تسمعون مني كلمة عتاب. هذا من حق الكبير والاحسان اليه. قال - 00:12:00

فلا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عباد الله مهما انتفع الاخوة فيما بينهم في الدنيا فغدا كل سيقول نفسي نفسي تستعد للقاء ربك واعمل لآخرتك. ومن اعظم الاعمال والقربات ان تكون مباركا في اسرتك - 00:12:28

نصف ساعة لاخوانك قال الله جل وعلا اذا جاءت الصادحة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. هذا هو صلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلی عليه صلاة صلی الله علیه بها عشرا. اللهم صلی وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض الله - 00:12:59

فعن الخلفاء الراشدين. ابی بکر وعمر وعثمان وعلی. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعن معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل - 00:13:32

في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا ائنك رؤوف رحيم. اللهم اصلاح ذات بيننا. اللهم اصلاح ذات بيننا اللهم اصلاح ذات بيننا واهدنا سبل السلام يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات - 00:13:52

الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين. واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ائمننا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد - 00:14:14  
الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترتضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا

عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمةك يا ارحم الراحمين - [00:14:34](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب الي من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك  
الشوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا - [00:14:54](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:14](#)